



تغطية مشكلات البيئة في البرامج التلفزيونية "دراسة تحليلية"

احمد نايف مرزوق⁽¹⁾، محسن جلوب جبر⁽²⁾

(١) جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون، بغداد، العراق

(٢) جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون، بغداد، العراق

(*): الكاتب المسؤول: Ahmed.Naye2102p@comc.uobaghdad.edu.iq

المخلص

يتناول البحث تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) "دراسة تحليلية"، وتبرز أهمية هذا البحث كون البرامج التلفزيونية البيئية من أهم الآليات الاتصالية التي يسعى المصدر من خلالها الى التأثير على وعي الجمهور، إذ يعد هذا البحث وصفيًا يستخدم المنهج المسحي واداة (استمارة تحليل المضمون) في تحديد القضايا والموضوعات المرتبطة بتغطية مشكلات البيئة في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) في قناتي (الفرات) و(الرشيد) الفضائيتين للمدة من ٢٠٢٤\٧\١ الى ٢٠٢٤\٩\٣٠ للوصول الى النتائج وتحقيق الاهداف مختبرا صدق الاستمارة بطريقة الصدق الظاهري عن طريق عرضها على عدد من الاساتذة الخبراء في الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ويسعى البحث الى معرفة المشكلات البيئية في البرامج التلفزيونية العراقية، وذلك بأتباع إجراءات المنهج المسحي بشقيه التحليلي والوصفي، فعلى الجانب التحليلي كشف الباحث عن التغطية الإعلامية لابرز مشكلات البيئة والتي اوصلت الباحثة الى نتائج واستنتاجات مهمة في سياقات التغطية الإعلامية لمشكلات البيئة.

الكلمات المفتاحية: التغطية الاعلامية - مشكلات البيئة - البرامج التلفزيونية

تأريخ النشر: ٢٠٢٥-١٢-١

تأريخ القبول: ٢٠٢٥-٥-١١

تأريخ الاستلام: ٢٠٢٥-٤-١

Enhanced Mechanical Property of Acrylic Polymer/Graphene/Carbon Fibers Hybrid for Water Proof Coating

Ahmed Nayef Marzouq⁽¹⁾*, Mohsen Jaloub Jabr⁽²⁾

(1) University of Baghdad/College of Media /Department of Radio and Television, Baghdad, Iraq

(2) University of Baghdad/College of Media /Department of Radio and Television, Baghdad, Iraq

(*): Corresponding author: Ahmed.Naye2102p@comc.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The present study deals with the coverage of environmental problems in the programs (Environment and People) and (Our Environment, Our Life) "Analytical Study." The importance of this research is highlighted by the fact that environmental television programs are among the most important communication mechanisms through which the source seeks to influence the public's awareness. This is a descriptive study that uses the survey method and a content analysis form to reach the results and achieve the objectives, testing the validity of the form using the apparent validity method by presenting it to a number of expert professors in radio and television media.

Keywords: Media coverage - Environmental problems - Television programs

Received: 1-4-2025

Accepted: 11-5-2025

Published: 1-12-2025

The research seeks to identify environmental problems in Iraqi television programs by following the procedures of the survey method in its analytical and descriptive aspects. On the

DOI: <https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670>

15



This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license. هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY).



analytical side, the researcher revealed the media coverage of the most prominent environmental problems, which led the researcher to important results and conclusions in the contexts of media coverage of environmental problems.

The research relied on media framing theory to identify the issues and topics related to the coverage of environmental problems in the programs "Environment and People" and "Our Environment, Our Life." Among the most important conclusions reached by the researcher through the results of the analysis of the two programs are

1. The two programs focus primarily on climate change issues, as climate change in Iraq results in effects that worsen Iraq's environment, security, politics, and economic challenges.
2. Environmental work is political, diplomatic, and technical work in light of the global climate change crisis, as the Ministry of Environment works on regional communication regarding the issue of adaptation to reduce the negative effects of climate change.

المقدمة

إن البرامج البيئية لها فعالية إبداعية معينة أساساً بالتفاعل المبدع مع الواقع البيئي في مجالاته المختلفة. وحتى تستطيع البرامج البيئية أن ترتفع إلى هذا المستوى، لابد لها أن تنجز، وبشكل فعال ومبدع أيضاً مجموعة من المهام تتمثل بامتلاك نظرة كلية شاملة للحياة البيئية، تشكل منطلقاً للاستراتيجية الإعلامية العامة، التي يجب أن تمتلكها البرامج البيئية. كما تشكل أساساً للسياسات والبرامج والخطط الإعلامية التي يضعها الإعلام البيئي ويسعى إلى تطبيقها في المجالات المختلفة. فضلاً عن الإدراك العميق لخصائص كل مجال من مجالات البيئة، والوعي العميق بالسمات المميزة لهذه المجالات والاحترام الكبير للاعتبارات الخاصة التي تحكم طبيعة المشكلات البيئية وتشرطها في هذه المجالات، وكذلك الاعتماد على التوصل، بطريقة إبداعية، إلى المقاربة الإعلامية المناسبة لخصوصية كل مجال من مجالات البيئة. إذ إن من شأن إنجاز هذه المهام أن يحمي الإعلام البيئي عند الأخذ بأي موضوع يتعلق بهذه المجالات ويمكنه من تقديم الحل السليم للتناقض البيئي المفتعل بين الخاص والعام وبين الكلي والجزئي، وكذلك عدم البقاء في العام والكلي للمجال البيئي والانبهار بعموميته وكليته وتحويلها إلى مبادئ وشعارات، والعجز عن الوصول إلى الواقع الملموس وملاقاته.

وبهذا فإن الإعلام البيئي سواء أكان كفعالية أو كعلم، لا يستطيع أن يعزل نفسه ضمن إطار محدد، كما تحاول علوم أخرى. بل هو الفعالية الإبداعية التي يتسع ذراعاها ليضم العلوم كافة والمجالات كافة وهذا ما يفسر امتلاك الإعلام البيئي نظرة كلية وشاملة للمشكلات البيئية فتشكل لها منطلقاً للاستراتيجية الإعلامية المتخصصة التي يجب أن تراعيها البرامج التلفزيونية المتخصصة، فلكل مجال خصوصية واعتبارات التي يجب أن يراعيها الإعلام المتخصص، كطبيعة القوانين البيئية في المجتمع ونوعيتها التي تؤثر في هذا المجال وأيضاً الوزن البيئي وثقله في المجال البيئي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما موضوعات تغطية مشكلات البيئة في البرامج التلفزيونية ؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية :

١. ما أبرز القضايا التي ركزت عليها البرامج التلفزيونية في مشكلات البيئة؟.

٢. ما المشكلات البيئية الرئيسة في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)؟

ثانياً: أهمية البحث

تتمثل بندرة موضوعات الإعلام البيئي في المكتبات الإعلامية بحسب حدود اطلاع الباحث، فيما يخص متغير مشكلات البيئة، كذلك يستمد أهميته من ارتباط مدخل التأطير الإعلامي بتحديد المشكلات البيئية، مما يساعد في الوصول إلى تحليل أكثر عمقاً ودقة لملامح توظيف البرامج التلفزيونية للقضايا البيئية.

ثالثاً: أهداف البحث

(١) معرفة أبرز القضايا التي ركزت عليها البرامج التلفزيونية في مشكلات البيئة.



٢) الكشف عن المشكلات البيئية الرئيسية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا).

رابعاً: مجالات البحث :

أ- المجال الزمني : يمتد المجال الزمني للبحث في شقه التحليلي للمدة المحصورة بين ١ / ٧ / ٢٠٢٤ ولغاية ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٤، وشملت المدة إجراءات عملية التحليل بكافة خطواتها، وتفرغ البيانات احصائياً بجداول خاصة نظمها الباحث، ومن ثم جمع البيانات وفق النسب والتكرارات الخاصة بالفئات الرئيسية والفرعية، وصولاً الى مرحلة اكمال النتائج النهائية للتحليل.

ب- المجال الموضوعي : ويشمل تحليل محتوى برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا).

ج- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني بقناتي (الفرات) و(الرشيد) الفضائيتين.

خامساً: منهج البحث واداته

اعتمد الباحث المنهج المسحي لأنه الأكثر تناسباً مع طبيعة البحث، من اجل جمع البيانات والمعلومات، وجدولتها وتفسيرها وصولاً للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق اهدافه. كما اعتمد الباحث طريقة تحليل المضمون والتي يركز على استخدامها الكثير من المتخصصين في ميدان الدراسات الإعلامية لما لها من أهمية في معرفة علمية، وموضوعية بالكشف عن النوايا الظاهرة والكامنة من خلال فهمها والوقوف على نتائجها.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

ترتبط المشكلات العلمية على الأغلب بمفردات او عناصر تكون جزء من الظاهرة أو مسبباً لها أو ناتجة عنها، وهذه المفردات مهما كان تصنيفها، بشرية، مكتوبة، مرئية، كبيرة ام صغيرة، لها حالتها الواقعية بحيث لا يستطيع الباحث ان يكتفي بالشكل الذي يمكنه من تحديد او معرفة ماتحملة من بيانات حول ظاهرتة، فهناك عوامل مرتبطة بها تجعل من الصعب التعامل معها بشكل كلي او متساوٍ، ومن هذه العوامل: (الزمن، المكان، الإتاحة، القدرة البحثية، التجانس والدقة) ويطلق على تلك المفردات مجتمع البحث. (القيم، ٢٠٠٧، صفحة ١٣٦)، ومجتمع البحث هو " المجتمع الاحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل انواع المفردات..، وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث" (ابراهيم، ٢٠١٧، صفحة ١٣١)، هذا الارتباط يوفر البيانات والمعلومات التي تجمع من المجتمع ذاته او من عينة ممثلة له عن المشكلة البحثية المراد دراستها.

ولتحديد مجتمع البحث بشكل دقيق واختيار عينة مناسبة منه تكون ممثلة لهذا المجتمع، تم تحديد مجتمع البحث بقناتي (الفرات، الرشيد) الفضائيتين، بالاعتماد على الدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحث على عينة قوامها (١٠٪) من العينة الاصلية للبحث، وتبين أن الجمهور يتابع بنسبة اكثر هاتين القناتين من القنوات الأخرى^(١).

عينة البحث

حتى يستطيع الباحث تطبيق دراسته التحليلية بدقة عليه أن يختار عينة تكون ممثلة لمجتمع البحث، ويتم سحبها بإحدى طرق سحب العينات المتعارف عليها علمياً، فجرى تحديد الدورة البرمجية للمدة من ١ / ٧ / ٢٠٢٤ ولغاية ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٤ عينة للبحث ضمن الدراسة التحليلية، لبرنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) في قناتي (الفرات) و (الرشيد) الفضائيتين، إذ تم جمعها بطريقة الحصر الشامل لجميع مفردات العينة ضمن المحددة التي تم تحديدها آنفاً، بواقع (٢٤) حلقة لكلا البرنامجين، وكما موضح في الجدول رقم(١).

وهناك أسباب عدة لاختيار هذه المدة للدراسة التحليلية، منها:

أ- شهدت هذه المدة مشكلات بيئية كثيرة منها ازمان تتعلق بالتلوث البيئي ومنها ما يتعلق بالتغيرات المناخية.
ب- توافقت هذه المدة مع بناء استمارة التحليل، بعد عرضها على الخبراء واجراء التعديلات اللازمة عليها لتصاغ بشكلها النهائي.

تم جمع مفردات العينة لكلا البرنامجين بواقع (٢٤) حلقة، وحساب وقت مجموع مفردات كل برنامج على حدة، وكما مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (1) يبين عدد مفردات العينة والزمن الكلي لها في البرنامجين

ت	البرنامج	الزمن الكلي	مفردات العينة
---	----------	-------------	---------------

^(١) قام الباحث بمتابعة البرامج البيئية في القنوات الفضائية العراقية وتسجيل بعض الملاحظات عليها للبدء بالخطوة الأخرى من خطوات تحديد مجتمع البحث وللوصول الى طريقة مثلى لسحب العينة الممثلة منه بشكل دقيق، إذ قام الباحث بجرد جميع الفضائيات التي تبث من خلالها البرامج البيئية.



١٢ حلقة تلفزيونية	دقيقة	ثانية	البيئة والناس- قناة الفرات	1
	٢٥٦	١٧		
١٢ حلقة تلفزيونية	دقيقة	ثانية	بيئتنا حياتنا- قناة الرشيد	2
	٢٥٢	٠,٨		

سابعاً: التعريفات الاجرائية

قام الباحث بوضع تعريفات اجرائية لمتغيرات البحث, وكما يأتي :-

- ١- التغطية الاعلامية : العملية التي بواسطتها يتم احالة القضايا إلى الأولويات المؤسساتية الرسمية، وتحويلها إلى غايات أو أهداف ترتبط بالقضايا البيئية.
- ٢- المشكلات البيئية: تشير المشكلة البيئية إلى قضايا واسعة النطاق تُهدد سكان الأرض، والتي تنشأ في نهاية المطاف عن السلوك البشري. تتطلب هذه المشاكل حلولاً تركز على فهم السلوك البشري، ويمكن معالجتها من خلال تدخلات تُعزز الإجراءات الداعمة للبيئة.
- ٣- البرامج التلفزيونية: هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه القنوات الفضائية فمجموع البرامج المبتة يعطي محصلة هوية المؤسسة الإعلامية. وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية. إلى بيئية.

سابعاً: صدق وثبات البحث

يشير مفهوم الصدق أو الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها، دون أن يقيس وظيفة أخرى الى جانبها أو بديلاً عنها، اي ان الصدق (نوعي) بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس نوعاً من الوظائف بشكل صحيح، ويصلح لقياس هذه الوظائف، فإذا ما حاولنا قياس وظيفة أخرى به لم يعد يعطي نتائج صادقة. (سيف الاسلام، ٢٠٠٩، صفحة ١٠٢)

١. الصدق الظاهري : يمثل الصدق احد الإجراءات العلمية المتبعة لدى الباحثين في اختبار مدى دقة فقرات الاستمارة وقابليتها لقياس ما وضعت لأجله، لذا بعد اكمال فقرات الاستمارة جميعها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الاعلام ، واجراء العمليات الاحصائية الخاصة بمدى توافق الباحث مع الخبراء، ظهرت نسبة الاتفاق بين الطرفين بلغت (٩٧) هي نسبة عالية يعتد بها في البحث العلمي، وفق المعادلة الآتية :

$$97\% = \frac{631}{649} = \frac{\text{مجموع الفقرات المتفق عليها بين المحكمين}}{\text{مجموع الفقرات الكلي}}$$

٢. الصدق المنطقي: ويطلق عليه أيضاً صدق المحتوى، ويسعى هذا الصدق الى الكشف عن مدى دقة وشمولية المشكلة بالنظر الى متغيرات البحث وكونها ممثل جيد للموضوع الذي تبحث فيه. (عبد العزيز، ٢٠١٨، صفحة ١٩٦)
- ويتحدد هذا بمتابعة الباحث لصياغة فقرات استمارة التحليل بفئاتها الرئيسية والفرعية ووضع تعريفات دقيقة وغير متداخلة مع بعضها البعض، وكونها تقيس فعلاً ما وضعت لأجله، لتعطي نتائج دقيقة عن أهداف وتساؤلات المشكلة، مع التأكد من شمولها لكل متغيرات الموضوع الذي تبحث فيه.
- ثامناً: الدراسات السابقة

- ١- دراسة رنا نعيم جاسم , والموسومة بـ : (جاسم، ٢٠٠٨)

مشكلة الدراسة: انطلقت مشكلة الدراسة من التحديات التي تواجهها وزارة البيئة العراقية إزاء المشكلات البيئية، وغياب الوعي البيئي لزم من طويل لدى المواطن، فضلاً على سوء الفهم والغموض الذي ما زال يعترى اغلب العاملين في مجال العلاقات العامة، لا سيما في تحديد المفهوم والأهداف والوظائف الأساسية للعلاقات العامة في وزارة البيئة، وعدم وجود رؤية علمية واضحة لأهمية الأساليب التي تستخدمها إدارة العلاقات العامة في تعاملها مع نشر المفاهيم والثقافة البيئية.



تساؤلات الدراسة : طرحت الباحثة في دراستها مجموعة من التساؤلات للإجابة عن مشكلة الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها، وهي : ما الدور الذي تضطلع به العلاقات العامة في وزارة البيئة العراقية لغرض اجل نشر التوعية البيئية لدى الجمهور العراقي؟ وما مدى استخدام العمليات الإدارية والعلمية والاتصالية في تنفيذ أنشطة العلاقات العامة داخل وخارج وزارة البيئة؟ وما الوسائل والأساليب الاتصالية المستخدمة في إدارة العلاقات العامة: كجهاز إتصالي لنشر التوعية البيئية للجمهور الخارجي؟ و ما رأي جمهور الوزارة بالأنشطة التي تقدمها العلاقات العامة في مجال التوعية البيئية، ومدى رضاهم عنها؟ وما اهم المشكلات والمعوقات التي تعترض عمل إدارة العلاقات العامة لتنفيذ أنشطتها، وتحقيق أهدافها داخل وخارج الوزارة؟

منهاج الدراسة وأدواتها: اعتمدت الباحثة على (المنهج الوصفي) , وقد قامت بإعداد استمارتين تتضمن كل واحدة إستبانته موجه إلى فئة من الجمهور المستهدف وهم العاملين بالعلاقات العامة في وزارة البيئة العراقية، وفئة من جمهور مدينة بغداد.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها: توصلت الباحثة إلى ان هناك العديد من المعوقات التي تواجه العلاقات العامة في وزارة البيئة , والتي تتمثل في: قلة الملاك المتخصص بمجال العلاقات العامة في الوزارة من حيث : عدم إمتلاكهم للشهادات العليا، ووجود ضعف بتدريب العاملين في ذلك المجال، وتواضع الممارسة والخبرة في ميدان العمل الوظيفي، وقد بينت نتائج التحليل في مجال ممارسة أنشطة العلاقات العامة والإعلام في الوزارة: ان متابعة ما ينشر من أخبار الوزارة في وسائل الإعلام كان من اهم الأنشطة التي تمارسها العلاقات العامة في الوزارة. أما القيام بأنشطة اجتماعية وثقافية وترفيهية , فقد جاء في المرتبة الأخيرة من بين مجمل الأنشطة التي يمارسها العاملون في مجال العلاقات العامة.

ويبين الباحث : إن هذه الدراسة تقترب من موضوع دراسته من حيث : تناولها للشأن البيئي عبر الدور الذي يؤديه العلاقات العامة في التوعية البيئية , حيث تطرقت هذه الدراسة الى الشأن البيئي عن طريق قضية التوعية البيئية , في حين اختلفت دراسة الباحث عن هذه الدراسة من خلال تطرق الباحث في دراسته اتجاهات الجمهور نحو قضايا البيئة : كظاهرة ايكولوجية اجتماعية , والتي تم تحديدها وفقاً للاستراتيجية الوطنية للمدة من العام ٢٠١٣ وحتى العام ٢٠١٧ .

٢- دراسة شكري محمود جاسم , والموسومة بـ : (جاسم ش., ٢٠١٤)

مشكلة الدراسة: انطلقت مشكلة الدراسة من حجم ومستوى التحديات والمشكلات البيئية التي تواجه وزارة البيئة العراقية بوصفها الإطار المؤسسي الحكومي المعني بتنفيذ سياسة الدولة في مجال حماية وتحسين البيئة في العراق , حيث يمكن صياغة مشكلة الدراسة على وفق الآتي : (ما دور العلاقات العامة في المؤسسات البيئية الحكومية التابعة لوزارة البيئة في العراق , وما أهم انشطتها في معالجة المشكلات البيئية) ؟

تساؤلات الدراسة : قدم الباحث مجموعة من التساؤلات , وتضمنت : ما مدى أهمية أنشطة العلاقات العامة التي تمارس في معالجة المشكلات البيئية في المؤسسات التابعة لوزارة البيئة العراقية ؟ وما أنشطة العلاقات العامة التي تمارس في معالجة المشكلات البيئية في المؤسسات البيئية التابعة لوزارة البيئة العراقية ؟ وما مدى ادراك ممارسو العلاقات العامة في المؤسسات البيئية لخطورة المشكلات البيئية في العراق ؟ وما أهم المشكلات البيئية التي تمت معالجتها عن طريق ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات البيئية التابعة لوزارة البيئة العراقية ؟ فضلاً على معرفة ما أهم المشكلات والمعوقات التي تعترض عمل العلاقات العامة لتنفيذ انشطتها , وتحقيق أهدافها في معالجة المشكلات البيئية في العراق ؟

منهج الدراسة وأدواتها : وفقاً لمتطلبات الدراسة وتساؤلاتها والأهداف التي تروم تحقيقها فقد لجأ الباحث الى استخدام (المنهج المسحي) على أساس : إنه يهتم بمعرفة المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها , وقد استخدم الباحث عدة ادوات علمية لجمع المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بمشكلة البحث , وهي : (الاستبانة , والمقابلة العلمية , والملاحظة العلمية) .

أهم النتائج التي تم التوصل إليها : توصل الباحث عن طريق دراسته الى جملة من النتائج , من أهمها : إن من أهم أنشطة العلاقات العامة والإعلام التي تمارسها المؤسسات الحكومية لمعالجة المشكلات البيئية في العراق هي : (إقامة وتنظيم حملات توعوية تهدف الى : رفع مستوى الوعي البيئي مابين الجماهير) , وان من أهم المشكلات والمعوقات في ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية البيئية هي : (عدم توفر مهارات وكفايات متخصصة في مجال ممارسة أنشطة العلاقات العامة) , وكذلك : (عدم وجود فهم وادراك تامين لعمل العلاقات العامة لدى الادارة العليا) .

إذ يبين الباحث : ان تلك الدراسة تقترب من موضوع دراسته الحالي عن طريق تناولها لمشاكلات البيئة في العراق : كظاهرة ايكولوجية اجتماعية , ووفقاً للاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة في العراق للمدة من العام ٢٠١٣ وحتى العام ٢٠١٧ , ودراسة القائم بالاتصال بالنسبة لممارسي للعلاقات العامة , إذ يكمن الاختلاف في أن الدراسة الحالية تقوم على دراسة قضايا البيئة



عن طريق تحليل مضمون الرسالة الاتصالية بالوسيلة المرئية في خدمة البث العام فضلاً على قياس اتجاهات الجمهور المتعرض لتلك الرسائل الاتصالية إزاء مضمونها .

المبحث الثاني: تغطية مشكلات البيئة في البرامج التلفزيونية
اولاً.. مفهوم البرنامج التلفزيوني.

تعددت التعاريف التي تتناول مفهوم البرنامج التلفزيوني، فبعض تلك التعاريف قد وصف البرنامج من حيث كونه "شكلاً"، ليكون المنطلق في تحديد التعريف وماهية البرنامج التلفزيوني، والبعض الآخر وصفه "منهاجاً"، وغير ذلك من الأوصاف التي يمكن الإشارة لها بشكل مختصر عن طريق بعض التعاريف التي ذكرها بعض المختصين في البرامج الإذاعية والتلفزيونية، فالبرنامج قد ورد على أنه "شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله أسم ثابت ويقدم في مواعيد ثابتة ومحددة كأن يكون "يوميًا، أسبوعياً، شهريًا"، (شليبي، ١٩٨٩، صفحة ٤٧١) أو "أنه منهاج يصف شئ أو يعلن عنه وله صيغ وأشكال خارجية عبارة عن الشكل والمضمون". (المحنة، ١٩٨٨، صفحة ١٢٨)

كما عرف "البرامج التلفزيوني، سيل متدفق من المواد المرئية والمتابعة صوتاً وصورة وذات الأنواع المختلفة ولا توجد أي مادة تلفزيونية خارج هذه الأشكال المتدفقة من المواد التلفزيونية" (بورتسكي، ١٩٩٠، صفحة ٢١٩)، وقد عرفه الدكتور محمد معوض "بأنه فكرة تعالج تلفزيونياً باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر بها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية وتعتمد أساساً على الصورة المرئية بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً يعالج جميع جوانبها خلال مدة، ويشمل الإعلام والتنقيف والتوجيه والتسلية والترفيه والإعلان". (المدخل الى فنون العمل التلفزيوني، ١٩٩٠، صفحة ١١٥)

ثانياً.. تصنيف البرامج التلفزيونية

إن تحديد نوعيات البرامج وتصنيفها تحت أسماء محددة ظل مشكلة للمختصين في مجالات الإذاعة والتلفزيون "فقد عانت البرامج من عدم الاتفاق على تصنيف موحد للبرامج التلفزيونية من حيث الشكل أو المضمون أو الاثنين معاً" (عقيات، ١٩٩٨، صفحة ١٢)، "إذ تعددت الآراء في تصنيف البرامج التلفزيونية وتنظيم لوائح ثابتة تضم كافة فئات البرامج فهناك من يعتمد على تصنيف البرامج من حيث، مضمونها، شكلها، مصدرها، توجهها، فترات بثها، طولها، وكما يأتي: (عدوان، ١٩٨١، الصفحات ١٦-١٤)

- ١ - المضامين :- موسيقى راقية، موسيقى صاحبة، سيرك، علوم تطبيقية، طب، أعمال عامة، لغات، فولكلور، مسرح، رياضة، عالم الحيوان، فنون، آداب، تاريخ.
- ٢ - الشكل :- مسرح، دراما، فيلم، مسلسلات، تمثيليات، ألعاب ومسابقات، مقابلات، إعلانات، ندوات، أفلام متحركة، تحقيقات، مجلات تلفزيونية، أخبار وتعليقات.
- ٣ - المصدر :- سينما، تلفزيون، محلي، عربي، أجنبي، إنتاج محلي، إنتاج خارجي، إنتاج مشترك.
- ٤ - التوجه :- شباب، كبار، أطفال، نساء، جمعيات، قوميات، أقليات.
- ٥ - فترات البث :- عطلة الأسبوع، أيام الأسبوع، بعد الظهر، المساء، نهاية السهرة، منتصف اليوم.
- ٦ - الطول :- قصير، طويل، متوسط"

ومن بين التقسيمات المهمة هو التقسيم العربي الذي انتهت إليه مجموعة الخبراء العرب عام (١٩٨٢) في تونس والذي جاء حصيلة نهائية وموحدة لمجموعة النظم الإحصائية البرمجية المطبقة في عدد من المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية العربية، وينصب هذا التقسيم على المواد البرمجية كلها التي تذيعها المحطة التلفزيونية من لحظة بداية الإرسال وحتى النهاية، وهذه المواد قد تكون برامج بالمعنى الفني للكلمة وقد تكون أخباراً وإعلانات تجارية وغير تجارية وقد تكون مجرد أغنية أو قطعة موسيقية أو أفلاماً طويلة أو قصيرة إلى غير ذلك مما تشمله ساعات البث أو الإرسال، وأعتمد التصنيف أنف الذكر على تسمية هذه المواد كلها برامج تندرج تحت التصنيفات المختلفة، وبمقتضى هذا التصنيف أمكن الاعتماد على أربعة أبعاد يمكن أن يصنف بمقتضاها أي برنامج تلفزيوني وهذه الأبعاد هي:

- ١ - هدف البرنامج :- بمعنى الهدف من البرنامج والذي يمكن حصره بالأخبار والتسلية والتنقيف والتعليم.
 - ٢ - شكل البرنامج :- هو القالب الفني الذي توضع فيه الفكرة، ونقول: فني لأنه يتضمن عناصر الإثارة والتشويق بهدف اجتذاب الجمهور).
 - ٣ - المضمون :- والمقصود به المحتوى والأفكار والمعلومات التي يتضمنها البرنامج.
 - ٤ - الجمهور :- لكل فئة اهتمام مختص ونوعية مختصة من البرامج وينطبق الحال على جنس الجمهور وطبيعتهم المهنية والعمرية والثقافية. (عبد الصاحب، ٢٠٠٥، الصفحات ١٥-١٧)
- ثالثاً.. خصائص البرامج التلفزيونية البيئية



- تتماز البرامج التلفزيونية ببعض الخصائص والملامح العامة فيما يتعلق بالتخطيط والبحث في المعلومات والتأكد من صحتها عن طريق المصادر المختلفة^٢
- تمتلك البرامج التلفزيونية المتخصصة في الإعلام البيئي خصائص منفردة ميزتها عن بقية البرامج التلفزيونية الأخرى وتمثل بالاتي: (خضور، صفحة ١٤)
- ١- المجال البيئي المتميز: تشكل الحياة البيئية مركبا واحداً يتألف من مجالات متعددة ومختلفة وتأخذ المشكلات البيئية خصائصها من مجمل الخصائص المميزة لمجالاتها المختلفة وتعدد هذه المجالات وتختلف على وقف الفعاليات البيئية واختلافها، ويأخذ كل مجال من هذه المجالات خصوصيته من اعتبارات متعددة أبرزها: (Benjamin, ٢٠٠٩، الصفحات ٢٣٣-٢٤٨)
 - أ- طبيعة ونوعية القوانين البيئية العاملة والمنظمة للحياة في هذا المجال.
 - ب- طبيعة ونوعية القوى الفاعلة والمحركة للحياة البيئية في هذا المجال.
 - ج- درجة التطور البيئي المتحقق في هذا المجال.
 - د- الوزن البيئي في هذا المجال وثقله في حياة الفرد والمجتمع.
 - هـ- نوعية الشخصيات الفاعلة في المجال البيئي.
 - و- الية اتخاذ القرار في المجال البيئي.
 - ز- نظرة المجتمع وتقييمه للمجال البيئي.
 - ح- حجم الشرائح الاجتماعية التي يضمها المجال البيئي او يعينها.
 - ط- نوعية الحاجات وطبيعتها التي يسعى المجال البيئي إلى اشباعها.
- إن مجمل هذه الاعتبارات ومدى تواجدها، بشكل ملموس وظاهر، هو الذي يحدد الطبيعة الخاصة بكل مجال من مجالات البرامج البيئية. وهذا يفرض ضرورة الدراسة الواعية والمنهجية للتعرف على خصوصية كل مجال، والحرص على ان تكون هذه الخصوصية بمثابة مرشد وموجه ودليل لطريقة التعامل مع هذا المجال وفهمه، ومعالجة مشكلاته وقضاياها والعمل على التأثير في مسارات تطوره اللاحق. ان النظرة المعمقة للمجالات البيئية في ضوء هذه الاعتبارات هي التي تمكن الإعلامي من ادراك الخصائص المميزة للمجالات كافة. (Ben H., ٢٠٠٩، الصفحات ٤٠-٦١)
- ٢- الموضوع البيئي المتميز: المقصود بالموضوع هنا المادة او القصة أو الأمر أو الشأن القائم والمتواجد في المجال البيئي والخاضع للمعالجة الإعلامية وهنا على البرامج التلفزيونية البيئية تحديد أهم مقومات الموضوع البيئي، إذ إن طبيعة الموضوع البيئي يجب ان تحدد هل تهم جمهوراً واسعاً أو ضيقاً، عاديًا أو نوعياً (Doreen, ٢٠١٠، الصفحات ١٣٥-١٨٦)، لكي تحدد مادة الموضوع البيئي ووقائعه ومعلوماته ومن هي الجهة التي تكون مصدر المعلومات البيئية، هل هي رسمية كمؤسسة حكومية أم أهلية تمثل أفراداً، وأيضاً الأهداف المتوخى تحقيقها فإنها تحدد مسبقاً لتهيئة طرق المعالجة الإعلامية المناسبة وأساليب الطرح والتقديم ونوع الوسيلة، كلها تحدد على اساس الموضوع البيئي. (فهمي، ١٩٨٤، الصفحات ٢٧-٢٨).
 - ٣- الحدث البيئي المتميز: يستمد الحدث البيئي سماته من المجال الخاص به ومن الموضوع العام الذي يقع ضمن اطاره، اذ يمتلك الحدث البيئي صفات خاصة بغض النظر عن المجال الذي يجري فيه، فمنها طبيعة الحدث البيئي ووقته ومدته وهل يهتم شرائح واسعة من الجمهور المهتم باختصاص معين (حمدي، ١٩٩٦، الصفحات ٤٠-٥٢). وإن وقت الحدث وأهميته تختلف من مجال لآخر، وأيضاً التنافس بين الاحداث والقوة الذاتية للحدث البيئي نفسه وضخامته والاثار المترتبة عليه، والشخصيات الفاعلة فيه والشرائح المهتمة به ونوعية مصادره ومستواها. فمن المؤكد وجود أهمية ذاتية موضوعية لكل حدث بيئي، بغض النظر عن أي عوامل أخرى قد تؤثر في النظرة إلى الحدث البيئي، ويجب ان تحرص البرامج التلفزيونية البيئية على فهم هذه الامور (مرعي، ٢٠٠٠، صفحة ٣٧)
 - ٤- الجمهور المتميز: يعد الجمهور الطرف الثاني من المعادلة للعملية الاتصالية، والجمهور هو الشريحة او الشرائح الاجتماعية التي تسعى البرامج التلفزيونية البيئية إلى الوصول والتأثير فيها (Charles, ٢٠٠٩، صفحة ٣١٦) فمحاولة تجزئة الجمهور المشاهد والتخصص في مخاطبة صف محدد ومستهدف هو ما ساعد على تنامي ظاهرة التخصص والتوجه إلى التخصص في المعالجة الإعلامية لموضوع بيئي معين، والمواكبة المستمرة للمتغيرات التي تطرأ على الجمهور سواء أكان من مواقفه واتجاهاته او حاجاته الإعلامية وهذا ما يؤكد خبراء الإعلام او الاجتماع في ان تحليل ومعرفة الخصائص العامة للجمهور وانطباعاته المتغيرة يجب ادراكها بشكل علمي ودقيق وهذا مايفرض او يستلزم من المرسل اتباع خطة في الكشف عن الجمهور ومعرفته وجعله أكثر مشاركة في العملية الاتصالية، معنى هذا انه على المصدر الإعلامي فهم الجمهور بقطاعاته المختلفة والوقوف على خصائصه الاجتماعية والثقافية والنفسية لكي يكتب الرسالة الإعلامية وفقاً لخصائص ذلك الجمهور. (جان ستوتزل، ١٩٨٢، صفحة ١٦٦)

٢ . بشرى داود سبع السنجري، ايمان عبد الرحمن حميد، اساليب انتاج البرامج التلفزيونية العربية الاستقصائية (برنامج تحت طائلة

المسؤولية) في قناة الجديد انموذجاً، مجلة الباحث الاعلامي، العدد (٢٩)، ص ٤٠.



فكلما استطاعت البرامج التلفزيونية البيئية الوصول إلى جماهير أوسع أصبحت أكثر نجاحاً وأكثر مقدرة على ترويج معارف وأفكار وقيم ومواقف مشروعها البيئي وخدمه مصالح القوى التي تمتلك هذا المشروع. (رشاد، ١٩٨٤، الصفحات ٢٠٥-٢٠٧)

٥- الكادر الإعلامي المتخصص: إن الكادر الإعلامي هو القائم بالاتصال الفعلي الذي يقوم بإنتاج الرسائل الإعلامية البيئية في ضوء الاستراتيجية العامة التي تحددها القوى المالكة والموجهة، إن مبرر وجود الكادر الإعلامي ومقياس مدى نجاحه أو فشله يتمثل في قدرته على فهم هذه الاستراتيجية وتطبيقها تطبيقاً خلاقاً ومبدعاً في كل نتاج إعلامي يقدمه أو تلفزيوني وذلك عبر فن إعلامي مناسب ومتطور (البمبي، ب.ت، صفحة ٦٦). فيعكس مستوى تطور الكادر الإعلامي نوعاً وكماً، مستوى التطور الإعلامي عموماً ومستوى تطور المتلقي ومستوى تنوع وتعدد الحاجات الإعلامية للمتلقي وكذلك مستوى تطور الواقع الموضوعي في مجالاته المختلفة، فيجب على الكادر الإعلامي أن يمتلك التأهيل العام أي أن يكون ملماً بسياسات عمل الوسائل الإعلامية والتقنيات فضلاً عن امتلاكه التأهيل الإعلامي المتخصص أي يكون أكثر عمقاً وتطوراً في مجال اختصاصه ويكون التخصص أما على أساس الوسيلة الإعلامية (صحافة، إذاعة، تلفزيون، قنوات فضائية متخصصة) (Robert W. و Harold، ٢٠٠٩، الصفحات ٣٤١-٣٦٨) أو على أساس الموضوع (إخباري، تثقيفي، تعليمي) زد إلى ذلك أن الحاجة باتت ماسة للإعلامي المختص والمؤهل للعمل في مجال معين، بعد أن تتم عملية تأهيله أكاديمياً من جانب أو محور واحد في مجال تخصصه كان يختص الإعلامي بموضوعات متنوعة ومختلفة تعمل على زيادة المعرفة البيئية عند الفرد. (الجمال، ١٩٩٦، الصفحات ٨٦-١٣٤)

٦- أسلوب المعالجة المتميز: تفرض الطبيعة البيئية المتميزة للموضوع والحدث والجمهور والكادر أساليب معالجة وتقديم متميزة، إذ أن خصوصية الموضوع والحدث البيئي هي التي تعمل على تحديد نوعية ومستوى المعالجة للموضوع البيئي، (رنداء، ١٩٩٧، صفحة ٥٦) لذا يجب التأكيد على المعالجة الشاملة والعميقة والمتوازنة وهيمنة الطابع التحليلي، فعلى البرامج التلفزيونية البيئية استخدام أساليب معالجة للحدوث والظواهر والتطورات أكثر شمولية وعمقا من الإعلام العام وإيضاً يعتمد الإعلام النوعي منهج التحليل العلمي للحدوث والظواهر والتطورات وتقديم معالجة متوازنة تستند أساساً إلى تقديم الحقائق التي تغطي جوانب الحدث أو الموضوع كافة. (الشريف، ١٩٩٩، صفحة ٤٢)

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية

أولاً: نبذة عن قناتي (الفرات) و(الرشيد) الفضائيتين

١- قناة الفرات الفضائية

تعد قناة الفرات الفضائية من الوسائل الإعلامية المحلية التي تمثل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، وتأسست في ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٤ (موسوعة ويكيبيديا الحرة، ٢٠٢١)، وتقدم القناة برامج متنوعة تغطي مجموعة واسعة من القضايا السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية، تعتبر القناة عن نفسها بانها قناة الأصالة والاعتدال والذي يمثل شعارها الذي ترفعه، وتهدف إلى مخاطبة مختلف شرائح المجتمع، تنقل القناة برامجها على مدار الساعة عبر أربعة أقمار صناعية ونظام أرضي في بعض المحافظات، وتعمل القناة على نقل الأحداث والأخبار على مستوى محلي وعالمي، بما في ذلك الأحداث السياسية والرياضية والاجتماعية، وتتبنى القناة منهجاً معتدلاً يهدف إلى توحيد الشعب العراقي المتنوع وتعزيز التعايش السلمي وتعزيز مفاهيم الديمقراطية والحرية والانفتاح السياسي والاقتصادي، بحسب ما نشر على موقعها الإلكتروني.

وتركز القناة الاهتمام على البرامج الاخبارية بشكل خاص في مسعى لمواكبة تطورات الاحداث السياسية والامنية في العراق والتي دائماً ما كانت تتسم بالتصاعد والتفاعل وينجلى ذلك عبر ست نشرات اخبارية رئيسية اربع منها تقدم بشكل مباشر واثنان مسجلتان فضلاً عن ثلاثة مواجيز اخبارية يومية، وعلى صعيد البرامج تقدم القناة (٣٨) برنامجاً منها (١٤) برنامجاً دينياً وعشرة برامج سياسية وعشرة برامج ثقافية واربعه رياضية.

وتعلن القناة عن مجموعة عامة من الاهداف تقول انها تسعى الى تحقيقها وهي: (الفرات نيوز، ٢٠٢٣)

(١) تتضمن تقديم برامج تلبي رغبات المشاهدين دون انحياز سياسي وتعزيز الوعي العلمي والثقافي والاجتماعي بين المجتمع العراقي.

(٢) تسعى القناة أيضاً إلى توظيف الكفاءات العراقية وتطويرها عن طريق اشراكها في الدورات التدريبية، وتعزيز الإعلام العراقي كبديل عن الإعلام الأجنبي والعربي

(٣) نشر الوعي العلمي والثقافي والاجتماعي بين ابناء البلد الواحد والترويج لما ينتجه المجتمع العراقي من قيم ومبادئ اسلامية وانسانية (راضي، ٢٠١٠، الصفحات ١٣٦-١٣٧)

(٤) تسعى القناة أيضاً إلى تحقيق الجودة والإبداع وتقديم برامج تلبي احتياجات وتطلعات المجتمع العراقي

(٥) تهدف القناة إلى أن تكون ريفياً موثوقاً للمشاهدين العراقيين وتقديم محتوى موثوق وموجه بشكل وطني.

(٦) تعمل القناة على تعزيز عملية إعادة الإعمار والتقدم في العراق وتعزيز الوحدة الوطنية وجذب المشاهدين العرب والمهاجرين العراقيين في مختلف أنحاء العالم.

أ- برنامج (البيئة والناس) عينة البحث في قناة الفرات



يمثل البرنامج التوعوي (البيئة والناس) احد ابرز البرامج البيئية في قناة الفرات الفضائية، والذي جاء بأكثر عدد من المتابعة من الجمهور العراقي في نتائج الاستمارة الاستطلاعية من بين البرامج الاخرى في القناة، كما يحظى بمشاهدات جيدة عبر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.

برنامج تلفزيوني يعرض اسبوعيا على شاشة قناة الفرات الفضائية يصف ويحلل ويعالج قضايا البيئة في العراق، اما طبيعة البرنامج جاءت لكون وضع البيئة في عموم بلدان الشرق ومنها العراق يعاني من مشكلات تنعكس على الكثير من الجوانب الحياتية، فالوضع البيئي لعموم مناطق الشرق مقترن بالتطورات والتغيرات المناخية التي أفرزها التداخل الصناعي والانبعثات المرافقة له، الأمر الذي أدى الى ولادة بيئة تهدد الحياة في كثير من الاحيان، لعل وضع الصحة والخدمات هو أبرز ضحاياها، هذا الإلتباس أخذ بالتعقيد مع صعود المعالجات البيئية التي أنتجت بروز أنظمة أجادت بامتياز سياسة وضع البدائل للمشكلات البيئية امام تطلعات عموم مظاهر الحياة ومنها الجانب البيئي، وهذا كله مثل الدوافع والحاجة الملحة لرصد كل هذه الاوضاع البيئية لتكون مادة برامجية تسلط الضوء على تلك الأوضاع.

قناة الرشيد الفضائية

هي قناة تلفزيونية فضائية مستقلة تم افتتاحها عام ٢٠٠٩ حيث تم افتتاح استوديوهاتها ومركز البث الخاص بها في العاصمة بغداد كما تمتلك عددا من المكاتب الفرعية في عدد من الدول العربية ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والأردن إضافة إلى انتشار مكاتبها في عموم محافظات العراق، يملك قناة الرشيد الأستاذ سعد عاصم الجنابي رئيس التجمع الجمهوري العراقي. تملك قناة الرشيد إذاعة تابعة لها وهي إذاعة الرشيد التي تغطي العاصمة بغداد وعدد من المحافظات الأخرى (البصرة، الموصل، كركوك).

في محور سياستها تصف نفسها بأنها قناة علمانية لا تمثل أي جهة لها مركز أو سلطة في الحكومة العراقية الجديدة، وكذلك لا تمثل أي جهة دينية أو طائفية معينة في العراق، كما انها قناة حيادية منوعة تشمل الأخبار والترفيه تعتمد الدقة في نقل الخبر والتأكد من صحة الأخبار المنقولة لإثبات مصداقية القناة، وتستهدف القناة فئة الشباب من خلال إنتاج برامج تحاكي طموحاتهم وتقف معهم في تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم.

برنامج بيتنا حياتنا عينة البحث

برنامج تلفزيوني يعرض اسبوعيا على شاشة قناة الرشيد الفضائية يصف ويحلل ويعالج قضايا البيئة في العراق، فالمشكلات التي يقرها البرنامج وإن كانت بإطارها العام مشكلات تخص "البيئة"، الا ان هذه المشكلات تمس جميع مفاصل النسيج الحياتي العراقي فمن المستحيل فصل واقع البيئة عن عموم الواقع الحياتي، فالمشكلة عامة تخص عموم المجتمع، كما ان كل حلقة من حلقات هذا البرنامج هي إشارة لمشكلة أو مجموعة مشكلات بيئية معينة، وبعض هذه المشكلات هي مما نراه ونلمسه طافيا على السطح البيئي، فيما البعض الآخر يقع في منطقة الغاطس البيئي المتعلق بالتنبؤات والرصد البيئي من قبل الخبراء والباحثين في مجال البيئة، بيد أننا نؤمن بأن المشكلات التي تنتمي لهذا السياق هي مشكلات جادة وحقيقية ولا نرى مناصا من تناولها وفتحها بدرجة ١٨٠ تلمسا لفهمها أولا، ومن ثم تقديم التصورات البيئية والعلاجية لها، اما بالنسبة للبرامج البيئية التي تقدم على القنوات الفضائية العراقية المختلفة فهي تحاول مقارنة المشكل البيئي فذلك كله يصب في النهاية في خدمة مشكلات تهدد الجوانب الحياتية بطرق مختلفة، وهناك برامج نوعية جيدة تصب في هذا الاتجاه وتسعى جاهدة لتكون منبرا من منابر الصوت الاعلامي، لكن ثمة مشكلة أو إشكالا يعترض البعض منها وذلك عندما تنحو بعض هذه البرامج منحى وصفيًا أو تجريديًا إنشائيًا دون أن تقوى على توضيح توصية تنبثق من مسار المعالجات البيئية للظواهر.

ثانيا.. المشكلات البيئية الرئيسية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيتنا حياتنا)

١- برنامج (البيئة والناس): بالنظر الى جدول (١) يتبين لنا ان فئة (مشكلات تغيير المناخ) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ الزمن فيها (٤٠,٠٣) وبنسبة (١٥,٦٢٪)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مشكلات تدهور الاراضي)، اذ بلغ زمنها (٣٦,٠٢) وبنسبة (١٤,٠٦٪)، في حين ان فئة (مشكلات تلوث الهواء) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٣٥,٠٢) وبنسبة (١٣,٦٧٪)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (مشكلات ادارة النفايات)، اذ بلغ زمنها (٢٧,٠٢) وبنسبة (١٠,٥٤٪)، في حين ان (مشكلات شحة المياه) حصلت على المرتبة الخامسة، اذ بلغ زمنها (٢٥,٠٢) وبنسبة (٩,٧٦٪)، تلتها بالمرتبة السادسة فئة (مشكلات فقدان التنوع البيولوجي)، اذ بلغ زمنها (٢٢,٠٣) وبنسبة (٨,٥٩٪).



اما فئة (مشكلات التلوث الاشعاعي) فقد جاءت بالمرتبة السابعة، اذ بلغ زمنها (٢٠,٠٢) وبنسبة (٧,٨١)٪، تلتها بالمرتبة الثامنة (مشكلات نقص الوعي البيئي)، اذ بلغ زمنها (١٨,٠١) وبنسبة (٧,٠٣)٪، في حين ان فئة (مشكلات نقص الطاقة المتجددة) جاءت بالمرتبة التاسعة، اذ بلغ زمنها (١٧) دقيقة وبنسبة (٦,٦٣)٪، تلتها بالمرتبة الاخيرة فئة (مشكلات التلوث بالمخلفات الحربية)، اذ بلغ زمنها (١٦) دقيقة وبنسبة (٦,٢٤)٪.

٢- برنامج (بيئتنا حياتنا): بالنظر الى جدول (١) يتبين لنا ان فئة (مشكلات تغيير المناخ) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ الزمن فيها (٣٨,٠٢) وبنسبة (١٥,٠٨)٪، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مشكلات تدهور الاراضي)، اذ بلغ زمنها (٣٥,٠١) وبنسبة (١٣,٨٨)٪، في حين ان فئة (مشكلات تلوث الهواء) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٣٤,٠١) وبنسبة (١٣,٤٩)٪، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (مشكلات ادارة النفايات)، اذ بلغ زمنها (٣٠,٠١) وبنسبة (١١,٩٠)٪، في حين ان (مشكلات شحة المياه) حصلت على المرتبة الخامسة، اذ بلغ زمنها (٢٧,٠١) وبنسبة (١٠,٧١)٪، تلتها بالمرتبة السادسة فئة (مشكلات فقدان التنوع البيولوجي)، اذ بلغ زمنها (٢٣,٠١) وبنسبة (٩,١٢)٪.

اما فئة (مشكلات التلوث الاشعاعي) فقد جاءت بالمرتبة السابعة، اذ بلغ زمنها (١٩) دقيقة وبنسبة (٧,٥٣)٪، تلتها بالمرتبة الثامنة (مشكلات نقص الوعي البيئي)، اذ بلغ زمنها (١٧) وبنسبة (٦,٧٤)٪، في حين ان فئة (مشكلات نقص الطاقة المتجددة) جاءت بالمرتبة التاسعة، اذ بلغ زمنها (١٥) دقيقة وبنسبة (٨,٩٥)٪، تلتها بالمرتبة الاخيرة فئة (مشكلات التلوث بالمخلفات الحربية)، اذ بلغ زمنها (١٤) دقيقة وبنسبة (٥,٥٥)٪.

ويعود سبب اهتمام البرنامجين بمشكلات تغيير المناخ بالدرجة الاساس، إذ يسفر التغير المناخي في العراق عن الآثار التي تجعل بيئة العراق، وأمنه، وسياسته، وتحدياته الاقتصادية أكثر سوءاً. أدى ارتفاع درجات الحرارة والجفاف الشديد وتراجع هطول الأمطار والتصحر والملح وزيادة انتشار العواصف الترابية إلى تقويض القطاع الزراعي في العراق. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الأمن المائي للعراق على نظام نهري دجلة والفرات المتدهور. عدم اليقين السياسي الوطني والإقليمي سيجعل التخفيف من آثار تغير المناخ ومعالجة إدارة المياه عبر الوطنية أمراً صعباً للغاية. من المرجح أن يكون للتغيرات المناخية مثل ارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض هطول الأمطار، وزيادة ندرة المياه تداعيات خطيرة على حالة العراق لسنوات قادمة. انبعاثات غازات الاحتباس الحراري للفرد أعلى من المتوسط العالمي

جدول (١) يوضح المشكلات البيئية الرئيسية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدة الزمن

ت	المشكلات البيئية الرئيسية	برنامج (البيئة والناس)	برنامج (بيئتنا حياتنا)	%	%
		الزمن	الزمن		
		دائاً	دائاً		
١	مشكلات تغيير المناخ	٤٠,٠٣	٣٨,٠٢	١٥,٦٢	١٥,٠٨
٢	مشكلات تدهور الاراضي	٣٦,٠٢	٣٥,٠١	١٤,٠٦	١٣,٨٨
٣	مشكلات تلوث الهواء	٣٥,٠٢	٣٤,٠١	١٣,٦٧	١٣,٤٩
٤	مشكلات ادارة النفايات	٢٧,٠٢	٣٠,٠١	١٠,٥٤	١١,٩٠
٥	مشكلات شحة المياه	٢٥,٠٢	٢٧,٠١	٩,٧٦	١٠,٧١



٩,١٢	٢٣,٠١	٨,٥٩	٢٢,٠٣	مشكلات فقدان التنوع البيولوجي	٦
٧,٥٣	١٩	٧,٨١	٢٠,٠٢	مشكلات التلوث الإشعاعي	٧
٦,٧٤	١٧	٧,٠٣	١٨,٠١	مشكلات نقص الوعي البيئي	٨
٥,٩٥	١٥	٦,٦٣	١٧	مشكلات نقص الطاقة المتجددة	٩
٥,٥٥	١٤	٦,٢٤	١٦	مشكلات التلوث بالمخلفات الحربية	١٠
١٠٠	٢٥٢,٠٨	١٠٠	٢٥٦,١٧	المجموع	١١

ثالثاً..مشكلات تغيير المناخ في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)

١-برنامج (البيئة والناس): بالنظر الى جدول (٢) يتبين لنا ان فئة (ارتفاع درجات الحرارة) جاءت بالمرتبة الاولى،اذ بلغ زمنها (٨,٠١) وبنسبة (٢٠٪)،تلتها بالمرتبة الثانية فئة(زيادة حدة الجفاف)،اذ بلغ زمنها (٧,٠١) وبنسبة (١٧,٥١٪)،في حين ان فئة (وثيقة المساهمة الوطنية الخاصة بالتغيرات المناخية) جاءت بالمرتبة الثالثة،اذ بلغ زمنها (٦,٠١) وبنسبة (١٥,٠١٪)، " اكد وزير البيئة المهندس نزر ثاميدي خلال كلمته في مؤتمر نيفسكي الدولي العاشر للبيئة والتغير المناخي في سان بطرسبرج الحكومه العراقيه الماضيه في تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع لمواجهة التغيرات المناخيه والعمل على ادماج وثيقه المساهمه الوطنيه الخاصه بتغيير المناخ ضمن خطه التنميه الوطنيه ٢٠٢٣ واعمام العمل المناخي على جميع القطاعات كاولوية مهمه"^(٣) .
تلتها بالمرتبة الرابعة فئتا (مواجهة اثار التغيير المناخي) و(تعزيز مفاهيم العمل المناخي)، إذ بلغ زمنهما (٥) دقيقة وبنسبة (١٢,٤٩٪) لكل منهما.

اما فئة (تنفيذ خطة التكيف لتقليل الاثار السلبية للتغيرات المناخية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة، إذ بلغ زمنها (٤) دقيقة وبنسبة (٩,٩٩٪) ، إذ "ان وزير البيئة بين خلال الاجتماع ان العمل البيئي هو عمل سياسي ودبلوماسي وفني في ظل الازمة العالمية لتغير المناخ وتمضي وزاره البيئة قدما والعمل على التواصل الاقليمي فيما يخص موضوع التكيف لتقليل الاثار السلبيه للتغيرات المناخية"^(٤) ،تلتها بالمرتبة السادسة فئة (مكافحة اثار العواصف الغبارية)،اذ بلغ زمنها (٣) دقيقة وبنسبة (٧,٤٩٪)،في حين ان فئة (تحويل المباني الى بنايات صديقة للبيئة) جاءت بالمرتبة الاخيرة،اذ بلغ زمنها (٢) دقيقة وبنسبة (٤,٩٩٪).
وقد اكد وزير البيئة على "ضروره الاسراع في تذليل العقبات الفنية والادارية والمالية التي تعترض البيئة الامنة،كما اكد على الاهتمام الحكومي الكبير في دعم المشاريع المهمة خصوصا في موضوعه التغيرات المناخيه ومشاريع التخفيف والتكيف اضافة الى الامن المائي والغذائي والتحول التدريجي نحو الطاقات المتجددة"^(٥) .

٢-برنامج (بيئتنا حياتنا): بالنظر الى جدول (٢) يتبين لنا ان فئة (ارتفاع درجات الحرارة) جاءت بالمرتبة الاولى،اذ بلغ زمنها (٩,٠١) وبنسبة (٢٣,٦٩٪)،تلتها بالمرتبة الثانية فئة(زيادة حدة الجفاف)،اذ بلغ زمنها (٦,٠١) وبنسبة (١٥,٨٠٪)،في حين ان فئة (وثيقة المساهمة الوطنية الخاصة بالتغيرات المناخية) و (مواجهة اثار التغيير المناخي) جاءت بالمرتبة

(٣) قناة الفرات الفضائية،برنامج "البيئة والناس"،٢٠٢٣\٦\١١.

(٤) قناة الفرات الفضائية،برنامج "البيئة والناس"،٢٠٢٣\٧\١٥.

(٥) قناة الفرات الفضائية،برنامج "البيئة والناس"،٢٠٢٣\٦\٢٠.



الثالثة، إذ بلغ زمنهما (٥) دقيقة وبنسبة (١٣,١٥ %) "وبمساهمه فاعلة من برنامج الامم المتحدة عن تأثيرات التغيرات المناخية في العالم هو حالة طوارئ عالمية تتجاوز الحدود الوطنية بسبب قرون من مخرجات التلوث الناجمة عن الثورة الصناعية في العالم فهي قضية تتطلب تعاملًا دوليًا للتحرك نحو اقتصاد اخضر منخفض الكربون، وتعمل الحكومة على ان يستفيد العراق من تنفيذ مشاريع انية ومستقبلية تسهم في تحسين الاقتصاد الاخضر" (١)، تلتها بالمرتبة الرابعة فننا (تعزيز مفاهيم العمل المناخي) وتنفيذ خطة التكيف لتقليل الاثار السلبية للتغيرات المناخية)، إذ بلغ زمنهما (٤) دقيقة وبنسبة (١٠,٥٢ %) لكل منهما. اما فئة (مكافحة اثار العواصف الغبارية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة، إذ بلغ زمنها (٣) دقيقة وبنسبة (٧,٨٩%)، تلتها بالمرتبة الاخيرة فئة (تحويل المباني الى بنايات صديقة للبيئة)، إذ بلغ زمنها (٢) دقيقة وبنسبة (٥,٢٦ %).

جدول (٢) يوضح مشكلات تغيير المناخ في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدة الزمن

ت	مشكلات تغيير المناخ	برنامج (البيئة والناس) الزمن دائنا	%	برنامج (بيئتنا حياتنا) الزمن دائنا	%
١	ارتفاع درجات الحرارة	٨,٠١	٢٠	٩,٠١	٢٣,٦٩
٢	زيادة حدة الجفاف	٧,٠١	١٧,٥١	٦,٠١	١٥,٨٠
٣	وثيقة المساهمة الوطنية الخاصة بالتغيرات المناخية	٦,٠١	١٥,٠١	٥	١٣,١٥
٤	مواجهة اثار التغيير المناخي	٥	١٢,٤٩	٥	١٣,١٥
٥	تعزيز مفاهيم العمل المناخي	٥	١٢,٤٩	٤	١٠,٥٢

(١) قناة الفرات الفضائية، برنامج "البيئة والناس"، ٢٠٢٣/٨/١٣.



١٠,٥٢	٤	٩,٩٩	٤	تنفيذ خطة التكيف لتقليل الأثار السلبية للتغيرات المناخية	٦
٧,٨٩	٣	٧,٤٩	٣	مكافحة اثار العواصف الغبارية	٧
٥,٢٦	٢	٤,٩٩	٢	تحويل المباني الى بنايات صديقة للبيئة	٨
١٠٠	٣٨,٠٢	١٠٠	٤٠,٠٣	المجموع	٩

رابعاً.. مشكلات تدهور الأراضي في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)

- ١- برنامج (البيئة والناس): بالنظر الى جدول (٣) يتبين لنا ان فئة (مشكلات التصحر) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (١٦,٠١) وبنسبة (٤٤,٤٤٪)، و" على هامش الندوة العلمية التي أقامها مركز دراسات الصحراء بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر وتحت شعار الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٤ "متحدون من أجل الأرض: ارتنا، مستقبلنا. إقام فريق تطوعي من مركز دراسات الصحراء حملة توعوية للتعريف بأهمية اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف وتم توزيع مطويات توضيحية تحتوي على مفاهيم الأثار الناجمة عن انتشار ظاهرة التصحر. وتوزيع بذور نباتات محتملة للجفاف لغرض المساهمة المجتمعية والتوعية في الزراعة لغرض التقليل من أثار التصحر"^(٧)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (التلوث في المناطق ذات التربة شديدة التدهور)، اذ بلغ زمنها (١١,٠١) وبنسبة (٣٠,٥٦٪)، في حين ان فئة (مشكلات الاراضي الرطبة) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٩) دقيقة وبنسبة (٢٤,٩٨٪). وتمثل ذلك في " تسليط الضوء على اهم المشاكل التي تتعلق بتدهور الاراضي من جهة واستجابة الحكومة العراقية المتمثلة بوزارة البيئة من جهة اخرى لموضوع الاراضي الرطبة بصفته موضوع مهم جدا وخرج جدا بالنسبة للعراق في الاونة الاخيرة"^(٨).
- ٢- برنامج (بيئتنا حياتنا): بالنظر الى جدول (٣) يتبين لنا ان فئة (مشكلات التصحر) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (١٥,٠١) وبنسبة (٤٢,٨٧٪)، وتمثلت "بندوة علمية بمناسبة اليوم العالمي للتصحر هدفت الى تحسين الواقع البيئي وتطبيق القوانين الخاصة في مكافحة ازمة التصحر والاعتماد على الاحزمة الخضراء كحد فاصل لا بد من العمل به لمراكز المدن وكذلك حماية الارض من الانجراف"^(٩)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (التلوث في المناطق ذات التربة شديدة التدهور)، اذ بلغ زمنها (١٢) دقيقة وبنسبة (٣٤,٢٧٪)، في حين ان فئة (مشكلات الاراضي الرطبة) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٨) دقيقة وبنسبة (٢٢,٨٥٪).

جدول (٣) يوضح مشكلات تدهور الأراضي في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدة الزمن

ت	مشكلات تدهور الأراضي	برنامج (البيئة والناس) الزمن	%	برنامج (بيئتنا حياتنا) الزمن	%
---	----------------------	------------------------------	---	------------------------------	---

(٧) قناة الفرات الفضائية، برنامج "البيئة والناس"، ٢٠٢٣/٧/٥.

(٨) قناة الفرات الفضائية، برنامج "البيئة والناس"، ٢٠٢٣/٨/٢.

(٩) قناة الرشيد الفضائية، برنامج "بيئتنا حياتنا"، ٢٠٢٣/٧/٦.



	دأثا		دأثا		
٤٢,٨٧	١٥,٠١	٤٤,٤٤	١٦,٠١	مشكلات التصحر	١
٣٤,٢٧	١٢	٣٠,٥٦	١١,٠١	التلوث في المناطق ذات التربة شديدة التدهور	٢
٢٢,٨٥	٨	٢٤,٩٨	٩	مشكلات الاراضي الرطبة	٣
١٠٠	٣٥,٠١	١٠٠	٣٦,٠٢	المجموع	٤

خامسا.. مشكلات تلوث الهواء في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)

١- برنامج (البيئة والناس): بالنظر الى جدول (٤) يتبين لنا ان فئة (مشكلات استخدام الغازات المضرة بطبقة الاوزون) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (١١,٠١) ونسبة (٣١,٤٣٪)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (التداول الامن للغازات)، اذ بلغ زمنها (٩,٠١) ونسبة (٢٥,٧٢٪)، في حين ان فئة (جرد الانبعاث البيئي) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٨) دقيقة ونسبة (٢٢,٨٤٪) اذ تمثل التصدي لانبعاث الغازات الدافئة والكربون في تقليها الى ١.٥ درجة مئوية قياسا على عصرها قبل الثورة الصناعية وتكثيف الجهود في استعراض التزامات الدول بخفض الانبعاثات كل خمس سنوات.. الغازات الدافئة والكربون " (١٠). تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (مشكلات تطبيق المبادئ الاساسية لاتفاقية (فيينا) وبروتوكول (مونتريال) للمحافظة على جودة البيئة)، اذ بلغ زمنها (٧) دقيقة ونسبة (١٩,٩٨٪).

٢- برنامج (بيئتنا حياتنا): بالنظر الى جدول (٤) يتبين لنا ان فئة (مشكلات استخدام الغازات المضرة بطبقة الاوزون) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (١٢,٠١) ونسبة (٣٥,٣١٪)، بالتعاون مع " برنامج الامم المتحدة للبيئة نظمت وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية و التربية ورشة لتدريب منتسبيها هدفها كيفية التخلص من المواد المضرة بطبقة الاوزون، وما يتعلق بعملهم بخصوص صيانة اجهزة التبريد والتكييف والتداول الامن للغازات التي تعمل عليها هذه الاجهزة، اذ تضمنت الورشة تناول الجوانب التدريبية لكيفية صيانة هذه الاجهزة والتعامل بشكل امن معها في مجال التبريد والتكييف والتعامل الامن مع وسائط التبريد الخطيرة، وتأتي هذه الورشة في سياق تنفيذنا للخطة الوطنية الخاصة بحماية طبقة الاوزون واهمية استخدام الغازات الصديقة للبيئة وتشجيع اصحاب الورش والمصانع في استخدامها مع تطبيقات عملية عن الممارسات السليمة لصيانة اجهزه التكييف والتثليج عمليا للعاملين في مجال اجهزة التبريد، كما تم استعراض اهم القوانين للبروتوكول العالمي لحماية طبقة الاوزون " (١١)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (التداول الامن للغازات)، اذ بلغ زمنها (١١) دقيق ونسبة (٣٢,٣٤٪)، في حين ان فئة (جرد الانبعاث البيئي) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٧) دقيقة ونسبة (٢٠,٥٨٪)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (مشكلات تطبيق المبادئ الاساسية لاتفاقية (فيينا) وبروتوكول (مونتريال) للمحافظة على جودة البيئة)، اذ بلغ زمنها (٤) دقيقة ونسبة (١١,٧٦٪).

جدول (٤) يوضح مشكلات تلوث الهواء في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدته الزمن

ت	مشكلات تلوث الهواء	برنامج (البيئة والناس) الزمن دأثا	%	برنامج (بيئتنا حياتنا) الزمن دأثا	%
١	مشكلات استخدام الغازات	١١,٠١	٣١,٤٣	١٢,٠١	٣٥,٣١

(١٠) قناة الفرات الفضائية، برنامج "البيئة والناس"، ٢٠٢٣/٨/١٠.

(١١) قناة الرشيد الفضائية، برنامج "بيئتنا حياتنا"، ٢٠٢٣/٧/٦.



				المضرة بطبقة الاوزون	
٣٢,٣٤	١١	٢٥,٧٢	٩,٠١	التداول الامن للغازات	٢
٢٠,٥٨	٧	٢٢,٨٤	٨	جرد الانبعاث البيئي	٣
١١,٧٦	٤	١٩,٩٨	٧	مشكلات تطبيق المبادئ الاساسية لاتفاقية (فيينا) وبروتوكول (مونتريال) للمحافظة على جودة البيئة	٤
١٠٠	٣٤,٠١	١٠٠	٣٥,٠٢	المجموع	٥

سادسا.. مرجعية مصادر تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)

١- برنامج (البيئة والناس):

أ- المصادر الخارجية: بالنظر للجدول (٥) يتبين لنا ان فئة (البيانات الحكومية) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (٤٠) دقيقة ونسبة (١٥,٦١ %)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مصادر رسمية)، اذ بلغ زمنها (٤١) دقيقة ونسبة (١٦ %)، في حين ان فئة (المؤتمرات الصحفية) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٥٧) دقيقة ونسبة (٢٢,٢٥ %)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (الشهود العيان)، اذ بلغ زمنها (٩) دقيقة ونسبة (٣,٥١ %)، اما فئة (النشرات والوثائق) جاءت بالمرتبة الخامسة، اذ بلغ زمنها (٥) دقيقة ونسبة (١,٩٥ %)، تلتها بالمرتبة السادسة فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) و(مواقع الانترنت)، اذ بلغ زمنها (٢) دقيقة ونسبة (٠,٧٨ %) لكل منهما.
وبذلك نرى ان .. مرجعية مصادر تغطية المشكلات البيئية في برنامج (البيئة والناس) تمثلت بالبيانات الحكومية، وذلك لارتباط النشاطات البيئية بالقرارات الحكومية التي تعبر عن الاليات والامكانيات المتاحة في تمثيل النشاط البيئي وفقا لطبيعة التطورات الدولية والعوامل المؤثرة في انتاجها.

ب- المصادر الداخلية: بالنظر للجدول (٥) يتبين لنا ان فئة (المراسل) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (٨٥) دقيقة ونسبة (٣٣,١٨ %)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (الارشيف)، اذ بلغ زمنها (١٥) دقيقة ونسبة (٥,٨٥ %).

٢- برنامج (بيئتنا حياتنا):

أ- المصادر الخارجية: بالنظر للجدول (٥) يتبين لنا ان فئة (المؤتمرات الصحفية) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (٢١,٨١) دقيقة ونسبة (٢١,٨١ %)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (البيانات الحكومية)، اذ بلغ زمنها (٣٧) دقيقة ونسبة (١٤,٦٧ %)، في حين ان فئة (مصادر رسمية) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٣٥) دقيقة ونسبة (١٣,٨٨ %)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (النشرات والوثائق)، اذ بلغ زمنها (١٣) دقيقة ونسبة (٥,١٥ %)، اما فئة (الشهود العيان) جاءت بالمرتبة الخامسة، اذ بلغ زمنها (٧) دقيقة ونسبة (٢,٧٧ %)، تلتها بالمرتبة السادسة فئة (مواقع الانترنت)، اذ بلغ زمنها (٣) دقيقة ونسبة (١,١٩ %).



أما فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) جاءت بالمرتبة السابعة، إذ بلغ زمنها (٢) دقيقة ونسبة (٠,٧٩ %).

وبذلك نرى أن مرجعية مصادر تغطية المشكلات البيئية في برنامج (البيئة والناس) تمثلت بالؤتمرات الصحفية، لما لها من تأثير في صياغة الواقع البيئي وفقاً للمعطيات والقرارات الممثلة لوزن الشخصيات في العمل البيئي.

ب - المصادر الداخلية: بالنظر للجدول (٥) يتبين لنا أن فئة (المراسل) جاءت بالمرتبة الأولى، إذ بلغ زمنها (٧٥) ونسبة (٢٩,٧٥ %)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (الأرشيف)، إذ بلغ زمنها (٢٥) دقيقة ونسبة (٩,٩١ %).

جدول (٥) مرجعية مصادر تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدة الزمن

مرجعية مصادر التغطية	برنامج (البيئة والناس) الزمن دأثا	%	برنامج (البيئة والناس) الزمن دأثا	%
المصادر الخارجية	البيانات الحكومية	٤٠	١٥,٦١	١٤,٦٧
	مصادر رسمية	٤١	١٦	١٣,٨٨
	المؤتمرات الصحفية	٥٧	٢٢,٢٥	٢١,٨١
	مواقع التواصل الاجتماعي	٢	٠,٧٨	٠,٧٩
	مواقع الانترنت	٢	٠,٧٨	١,١٩
	الشهود العيان	٩	٣,٥١	٢,٧٧
	التشرات والوثائق	٥	١,٩٥	٥,١٥
المصادر الداخلية	المراسل	٨٥	٣٣,١٨	٢٩,٧٥
	الأرشيف	١٥	٥,٨٥	٩,٩١
المجموع	٢٥٦,١٧	١٠٠	٢٥٢,٠٨	١٠٠

سابعاً.. القوالب الفنية المستخدمة في تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)



- ١- برنامج (البيئة والناس): بالنظر للجدول (٦) يتبين لنا ان فئة (التقرير) جاءت بالمرتبة الاولى،اذ بلغ زمنها (٨٥) دقيقة وبنسبة (٣٣,١٨ %)،تلتها بالمرتبة الثانية فئة (المقابلة)،اذ بلغ زمنها (٥٧,٠٢) وبنسبة (٢٢,٢٥)،في حين ان فئة (الاخبار المقروءة فقط) جاءت بالمرتبة الثالثة،اذ بلغ زمنها (٤٠,٠٧) وبنسبة (١٥,٦٤ %)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (الاخبار المصاحبة بصورة ثابتة)،اذ بلغ زمنها (٢٥,٠٥) دقيقة وبنسبة (٩,٧٧ %)،اما فئة (اخبار الفيديو) جاءت بالمرتبة الخامسة،اذ بلغ زمنها (٢٠,٠٣) دقيقة وبنسبة (٧,٨١ %)،تلتها بالمرتبة السادسة فئة (التعليق)،اذ بلغ زمنها (٢٠) وبنسبة (٧,٨٠)، اما فئة (التحليل) جاءت بالمرتبة السابعة،اذ بلغ زمنها (٩) وبنسبة (٣,٥١ %).
- ٢- برنامج (بيئتنا حياتنا): بالنظر للجدول (٣٤) يتبين لنا ان فئة (التقرير) جاءت بالمرتبة الاولى،اذ بلغ زمنها (٨٤) وبنسبة (٣٣,٣٢ %)،تلتها بالمرتبة الثانية فئة (المقابلة)،اذ بلغ زمنها (٥٠) وبنسبة (١٩,٨٣)،في حين ان فئة (الاخبار المقروءة فقط) جاءت بالمرتبة الثالثة،اذ بلغ زمنها (٣٩) وبنسبة (١٥,٤٧ %)، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (الاخبار المصاحبة بصورة ثابتة)،اذ بلغ زمنها (٢٤) دقيقة وبنسبة (٩,٥٢ %)،اما فئة (اخبار الفيديو) جاءت بالمرتبة الخامسة،اذ بلغ زمنها (١٩) دقيقة وبنسبة (٧,٥٣ %)،تلتها بالمرتبة السادسة فئة (التعليق)،اذ بلغ زمنها (٢٨) وبنسبة (١١,١٠)، اما فئة (التحليل) جاءت بالمرتبة السابعة،اذ بلغ زمنها (١٠) وبنسبة (٣,٩٦ %).
- جدول (٦) القوالب الفنية المستخدمة في تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدة الزمن

ت	القوالب الفنية المستخدمة في تغطية مشكلات البيئة	برنامج (البيئة والناس)	%	برنامج (بيئتنا حياتنا)	%
١	التقرير	الزمن	٨٥	الزمن	٨٤
٢	المقابلة	دائما	٥٧,٠٢	دائما	٥٠
٣	الاخبار المقروءة فقط		٤٠,٠٧		٣٩
٤	الاخبار المصاحبة بصورة ثابتة		٢٥,٠٥		٢٤
٥	اخبار الفيديو		٢٠,٠٣		١٩
٦	التعليق		٢٠		٢٨
٧	التحليل		٩		١٠
٨	المجموع		٢٥٦,١٧		٢٥٢,٠٨
			١٠٠		١٠٠

ثامنا.. صفة الشخصيات المستضافة في تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا)

- ١- برنامج (البيئة والناس): بالنظر للجدول (٧) يتبين لنا ان فئة (خبير او متخصص) جاءت بالمرتبة الاولى،اذ بلغ زمنها (٧٥) وبنسبة (٤٣,٨٥ %)،تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مراسل)،اذ بلغ زمنها (٨٥) وبنسبة (٤٩,٧٠)،في حين ان فئة (محلل الدائرة الاعلامية) جاءت بالمرتبة الاخيرة،اذ بلغ زمنها (١١,٠٢) وبنسبة (٦,٤٤ %).



٢- برنامج (بيئتنا حياتنا): بالنظر للجدول (٧) يتبين لنا ان فئة (خبير او متخصص) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (٧٠) وبنسبة (٤٠,٦٩ %)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مراسل)، اذ بلغ زمنها (٨٤) وبنسبة (٤٨,٨٣)، في حين ان فئة (محلل الدائرة الاعلامية) جاءت بالمرتبة الاخيرة، اذ بلغ زمنها (١٨) وبنسبة (١٠,٤٦) %.

جدول (٧) صفة الشخصيات المستضافة في تغطية المشكلات البيئية في برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) مقاسة بوحدة الزمن

ت	صفة الشخصيات المستضافة في تغطية مشكلات البيئة	برنامج (البيئة والناس)	%	برنامج (بيئتنا حياتنا)	%
١	خبير او متخصص	٧٥	٤٣,٨٥	٧٠	٤٠,٦٩
٤	مراسل	٨٥	٤٩,٧٠	٨٤	٤٨,٨٣
٦	محلل الدائرة الاعلامية	١١,٠٢	٦,٤٤	١٨	١٠,٤٦
٨	المجموع	١٧١,٠٢	١٠٠	١٧٢	١٠٠

❖ نتائج البحث

- ١- إن فئة (مشكلات تغيير المناخ) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ الزمن فيها (٤٠,٠٣) وبنسبة (١٥,٦٢)٪، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (مشكلات تدهور الاراضي)، اذ بلغ زمنها (٣٦,٠٢) وبنسبة (١٤,٠٦)٪، في حين ان فئة (مشكلات تلوث الهواء) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٣٥,٠٢) وبنسبة (١٣,٦٧)٪، تلتها بالمرتبة الرابعة فئة (مشكلات ادارة النفايات)، اذ بلغ زمنها (٢٧,٠٢) وبنسبة (١٠,٥٤)٪.
- ٢- إن فئة (ارتفاع درجات الحرارة) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (٨,٠١) وبنسبة (٢٠)٪، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (زيادة حدة الجفاف)، اذ بلغ زمنها (٧,٠١) وبنسبة (١٧,٥١)٪، في حين ان فئة (وثيقة المساهمة الوطنية الخاصة بالتغيرات المناخية) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٦,٠١) وبنسبة (١٥,٠١)٪.
- ٣- إن فئة (مشكلات استخدام الغازات المضرة بطبقة الاوزون) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (١٢,٠١) وبنسبة (٣٥,٣١)٪.
- ٤- إن فئة (مشكلات التصحر) جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ زمنها (١٦,٠١) وبنسبة (٤٤,٤٤)٪، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (التلوث في المناطق ذات التربة شديدة التدهور)، اذ بلغ زمنها (١١,٠١) وبنسبة (٣٠,٥٦)٪، في حين ان فئة (مشكلات الاراضي الرطبة) جاءت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ زمنها (٩) دقيقة وبنسبة (٢٤,٩٨)٪.

الاستنتاجات

- ١- يعود سبب اهتمام البرنامجين بمشكلات تغيير المناخ بالدرجة الاساس، اذ يسفر التغيير المناخي في العراق عن الآثار التي تجعل بيئة العراق، وأمنه، وسياسته، وتحدياته الاقتصادية أكثر سوءاً. أدى ارتفاع درجات الحرارة والجفاف الشديد وتراجع هطول الأمطار والتصحر والتملح وزيادة انتشار العواصف الترابية إلى تقويض القطاع الزراعي في العراق.
- ٢- يعود اهتمام برنامجي (البيئة والناس) و(بيئتنا حياتنا) بتغطية مشكلات البيئة في العاصمة بغداد بالدرجة الاولى، لأنها من أكثر المحافظات العراقية تسجيلاً لنسب التلوث، وهو ما يعزوه مراقبون لغياب التخطيط والعشوائيات وعدم بناء مدينة إدارية جديدة للتخلص من التلوث الذي بلغ مستويات خطيرة أثرت على صحة الإنسان، كما تعد بغداد من أصغر



محافظات العراق من حيث المساحة، وتضم معامل ومصانع ونشاطات صناعية وتجارية متعددة، بعضها داخل الأحياء السكنية.

المقترحات

- ١- دراسة التأثيرات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالاعلام البيئي وتغطية مشكلات البيئة.
- ٢- دراسة التأثيرات السلوكية للبرامج البيئية التي تبثها القنوات الفضائية العراقية.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

❖ قائمة المراجع:

أولاً: المصادر العربية

- ١- ايمن منصور رندا (١٩٩٧)، العلاقة بين التعرض للمواد التلفزيونية الاجنبية والاعتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- ٢- محمد بن سعود البشر (٢٠١٤)، نظريات التأثير الاعلامي، الرياض، العبيكان.
- ٣- بورتسكي، (١٩٩٠) الصحافة التلفزيونية، ترجمة أديب خضور، دمشق، المكتبة الإعلامية.
- ٤- جان ستوتزل والان جيرار (١٩٨٢)، استطلاعات الراي العام، ترجمة: عيسى عصفور، منشورات عويدات، بيروت، الطبعة (٢).
- ٥- حماد البمبي (ب.ت)، فن الاخراج التلفزيوني، المركز العربي للثقافة والعلوم، السلسلة الثقافية، بيروت.
- ٦- حمدي حسن (١٩٩٦)، التغيرات العالمية في صناعة التلفزيون وتأثيراتها على صناعة التلفزيون في العالم العربي، ورقة مقدمة إلى مؤتمر افاق الاعلام الاذاعي والتلفزيون في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، بالاشتراك مع مؤسسة فريد ريش ايبيرت.
- ٧- راسم الجمال (١٩٩٦)، انماط ملكية وادارة وسائل الاعلام الاذاعي والتلفزيونية عالمية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر افاق الاعلام الاذاعي والتلفزيوني في القرن الحادي والعشرين، ديسمبر، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، بالاشتراك مع مؤسسة فريد ريش ايبيرت.
- ٨- سعد مطشر عبد الصاحب (٢٠٠٥)، المضامين والأشكال الفنية للبرامج التلفزيونية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- ٩- سيف الاسلام سعد عمر (٢٠٠٩)، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، دمشق.
- ١٠- الشريف، سامي محمد ربيع (١٩٩٩)، الثقافة والإعلام والوائع العربي، القاهرة، مجموعة ابحاث غير منشورة، جامعة الازهر.
- ١١- عبد العزيز، بركات (٢٠١٨) مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٢- عبد الغفار رشاد (١٩٨٤)، دراسات في الاتصال، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
- ١٣- عدوان، نواف (١٩٨١)، نحو تصنيف عربي موحد للبرامج التلفزيونية، بغداد، مجلة بحوث، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، العدد ٤.
- ١٤- عقيات، احمد (١٩٩٨)، اعداد وتقديم البرامج التلفزيونية، صنعاء، مجلة متابعات اعلامية، العدد (٥٩).





- ١٥ - فهمي، محمد سيد (١٩٨٤) الإعلام في المنظور الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٦ - كرم شلبي(١٩٨٩)، معجم المصطلحات الإعلامية، جدة، دار الشروق.
- ١٧ - المحنة، فلاح كاظم (١٩٨٨)، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، بغداد، دار الحكمة.
- ١٨ - المدخل الى فنون العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٠.
- ١٩ - مرعي، محمد (٢٠٠٠)، الأشكال الإذاعية المتقدمة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس.
- ٢٠ - مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلي حسين (٢٠٠٣)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

ثانيا: المصادر الأجنبية

1. Ben H.Bagdikian(2009),The media Monopoly, six editiong Boston, printed in united States.
2. Benjamin Compaine(2009),who owns The media?, white plains, Knowledge Industry, printed in united states.
3. Charles Haddad(2009),As Satellitv Goeslocal,Cable Gets Run for Its money, Atlanta Journal and Constitution, December.
4. Doreen Carvajal(2010), A Marriage Maelstrom, Media and Television Studies, as The High-Technodgy, priutes in united States, First published.
5. Robert W.Crandall and Harold Furchtgott-Roth(2009), Cable Television; Regulation or Competition, Washington DC;Brooking sinstitution, Printed in united States